

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَجَالِسُ وَدَوْرُهَا فِي غَرْسِ الْقِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مَذَنِيًّا بِطَبَعِهِ، اجْتِمَاعِيًّا بِفِطْرَتِهِ، سُبْحَانَهُ هُوَ الْعَلِيمُ بِالْأَحْوَالِ، وَالْخَيْرُ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ فِي الْحَالِ وَالْمَالِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، صَاحِبَ الْمَجَالِسِ الْعَطِيرَةِ، وَالْمَنَابِرِ النَّيِّرَةِ، وَعَلَى اللَّهِ وَصَاحِبِهِ الْأَبْرَارِ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اهْتَدَى بِهِدْيَهِ إِلَى يَوْمِ الْقَرَارِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ، عِبَادَ اللَّهِ، وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ، فَاقْتُلُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوهُ، وَامْتَلِئُوا أَوْامِرَهُ وَلَا تَعْصُوهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ النَّاسَ قَدْ جَرَتْ عَادَتُهُمْ عَلَى اتَّخَاذِ مَجَالِسَ لَهُمْ يَرْتَادُونَهَا وَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا، إِمَّا لِخَطْبٍ جَلَّ قَدْ يُلْمُ بِهِمْ، فَيُجِيلُونَ فِيهِ أَفْكَارَهُمْ، لِيَخْرُجُوا بِرَأْيٍ مُرْتَضَى، وَإِمَّا لِحَلِّ مُشْكَلَةٍ شَجَرَتْ بَيْنَ بَعْضِهِمْ، فَيَضْعُونَهَا بَيْنَ يَدِي كَبِيرِهِمْ، أَوْ بَيْنَ أُولَئِي الْأَحْلَامِ مِنْهُمْ، لِيَجِدُوا حَلًا عِنْهُمْ، وَإِمَّا لِلتَّرْوِيحِ عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْمُنْقَلَّةِ بِهُمُومِ الْحَيَاةِ وَأَعْبَائِهَا، فَيَجْنَحُونَ لِلْأَسْمَارِ، وَمُطَارَحَةِ الْأَشْعَارِ، وَتَدَوُّلِ الْأَخْبَارِ الْمُسْتَمْلَحةِ، وَالْأَدَابِ الْمُسْتَعْذَبَةِ، وَالْحِكَمِ الْمُسْتَطَابَةِ. وَقَدْ رَأَى الإِسْلَامُ هَذِهِ الطَّبِيعَةَ الْبَشَرِيَّةَ، وَلَكِنَّهُ عَمَدَ إِلَى تَقْيِيقِهَا مِنْ مِثْلِ هُجْرِ الْمَقَالِ، وَإِلَى تَرْقِيَتِهَا بِحِيثُ لَا يَنْحَصِرُ خَيْرُهَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَحَسْبُ، بَلْ يَتَعَدَّهَا إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ.

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ الْمَجَالِسَ تَطِيبُ بِأَصْحَابِهَا الَّذِي يَنْتَقُونَ أَطَابِ الْكَلَامِ، كَمَا تُنْتَقِي أَطَابِ الطَّعَامِ، فَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((مِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ

وَنَافِخُ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ، إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً)). فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْهَدُ فِي مُجَالَسَةِ الْعَطَّارِ، وَشَذَا الْعُطُورِ يَفْوَحُ مِنْ كُلِّ وِجْهٍ؟! وَمَنْ ذَا الَّذِي تَصْبِرُ نَفْسَهُ عَلَى الْجُلوْسِ إِلَى نَافِخِ الْكِيرِ، وَشَرَرُ النَّارِ يَنْتَاهِي مِنْ نَفْخِهِ، وَالْدُّخَانُ يَنْبَعِثُ جَهَتَهُ؟! وَقَدْ شَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ بِالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي لَا تُتَمَّرُ إِلَّا طَيِّبًا، وَشَبَّهَ الْكَلِمَةَ الْخَبِيثَةَ بِالشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ الَّتِي لَا أَصْلَلُ لَهَا، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِكِلْمَةٍ طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّكَمَاءِ، تُؤْتَى أُكُلُّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ أَمْثَالًا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ، وَمَثَلُ كِلْمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ أَجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾^(١). إِنَّ الْمَجَالِسَ الْمَنْهِيَّ عَنْهَا هِيَ تِلْكَ الْمَجَالِسُ الَّتِي تَتَخَذُ اللَّغُو فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ، وَغَيْبَتِهِمْ وَالسُّخْرِيَّةِ مِنْهُمْ، وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَلَيْسَ مِنْهَا الْمَجَالِسُ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ هُمُومِ النَّاسِ، وَشَوْوَنِ حَيَاتِهِمْ دُونَ تَعْدِي بَعْضِهِمْ لِحُدُودِ بَعْضٍ، فَهُرِيشُكَ تَتَهَيِّءُ عِنْدَمَا تَبْدِأُ حُرِيَّاتُ الْآخَرِينَ، وَقَدْ نَبَّهَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ فَقَالَ: ((إِيَّاكُمْ وَالْجُلوْسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدُّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ: فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَى الْمَجَلسِ فَأَعْطُوْنَا الطَّرِيقَ حَقَّهُ، فَقَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: غَصْنُ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهِيُّ عَنِ الْمُنْكَرِ)).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ مِنْ آدَابِ الْمَجَالِسِ الَّتِي يَجْدُرُ بِالْمُسْلِمِ أَنْ يَتَحَلَّ بِهَا، الْإِفْسَاحُ لِلْقَادِمِينَ إِلَى الْمَجَلسِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسِحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ﴾^(٢) وَمِنْ آدَابِ الْمَجَلسِ أَيْضًا النَّهِيُّ عَنْ أَنْ يَتَاجَى اثْنَانِ بِحَضْرَةِ شَخْصٍ ثَالِثٍ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ: ((إِذَا كُنْتُمْ

(١) سورة إبراهيم / ٢٤ - ٢٦.

(٢) سورة المجادلة / ١١ .

ثلاثةً فَلَا يَتَّجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِما؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْرِنُهُ). وَكَذَلِكَ مَنْ قَعَدَ فِي مَكَانٍ فَقَامَ مِنْهُ لِعَارِضٍ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، يَقُولُ الْمُصْنُطَفِي ﷺ: ((إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ)).

وَقَدْ أَرْشَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ يَجْلِسَ الْمَرْءُ حِينَ انتَهَى بِهِ الْمَجْلِسُ، فَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((إِذَا انتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَلَيُسْلِمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلَيَجْلِسْ، ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلَيُسْلِمْ، فَلَيَسْتَأْتِي الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ)). هَذَا، وَقَدْ ابْتَلَى بَعْضُ النَّاسِ بِحُبِّ الصَّدَارَةِ فِي الْمَجَالِسِ، وَلَوْ جَاءُوا بَعْدَ النَّاسِ، فَيَضْطَرُّهُمْ إِلَى أَنْ يُقْيِمُوا أَحَدَهُمْ مِنْ مَكَانِهِ لِأَجْلِهِ، وَهَذَا مَنْهِيٌّ عَنْ شَرْعًا، فَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَجْلِسُ فِيهِ آخَرٌ)). وَمِنْ آدَابِ الْمَجَلِسِ قَوْلُ الْقَائِلِ عِنْدَ انتِهَاءِ الْمَجَلِسِ: ((سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ)), فَهَذَا هُوَ كَفَّارَةُ الْمَجَلِسِ الَّذِي عَلِمْنَا رَسُولُنَا ﷺ أَنْ نَقُولَهُ قَبْلَ أَنْ نَقُومَ مِنْ مَجَلِسِنَا.

فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ-، وَاعْلَمُوا أَنَّ حُكْمَ الْمَجَالِسِ الْإِقْتِرَاضِيَّةِ فِي شَبَكَاتِ التَّوَاصُلِ هُوَ حُكْمُ هَذِهِ الْمَجَالِسِ مِنْ حِينَ اتَّزَامُ الْأَدَابِ الْعَامَّةِ، كَغَضَّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهِيِّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْتَّرْفُعُ عَنْ هُجْرِ الْمَقَالِ، وَالْإِعْرَاضُ عَنْ لَغْوِ الْكَلَامِ، فَالْقَلْمَنْ أَحَدُ الْلِسَانَيْنِ، وَمَا تَكْتُبُهُ الْيَوْمُ إِمَّا شَاهِدٌ لَكَ غَدًا وَإِمَّا شَاهِدٌ عَلَيْكَ ﴿وَكُلَّ إِنْسَنٍ أَلْزَمْنَهُ طَيْرَهُ فِي عَنْقِهِ، وَنَخْرُجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَهُ مَنْشُورًا، أَقْرَأُكِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ (١).

أَقُولُ قَوْلِيَّ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُهُ يَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الْكَرِيمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ لِلّهِ، وَنَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللّهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالاَهُ.
أَمَّا بَعْدُ، فِيَ عِبَادَ اللّهِ:

إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ فِي أَمْرِ الْمَجَالِسِ تَدْرِيبُ الطُّفْلِ وَالصَّبِّيِّ عَلَى الْمُشَارِكَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ، وَحُضُورِ مَجَالِسِ الْكِبَارِ، وَالْجُلوسِ إِلَى الضَّيْوَفِ وَالزَّائِرِينَ؛ فَذَلِكَ مِمَّا يَرْفَعُ تِقْتَهُ بِنَفْسِهِ، وَيُرْبِّيهُ عَلَى مَعَانِي الرُّجُولَةِ، فَعَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ((كَانَ نَبِيُّ اللّهِ إِذَا جَلَسَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَيَقْعُدُ بَيْنَ يَدَيْهِ)). فَإِذَا بَدَا يَشْتَدُّ عُودُ الْوَلَدِ اعْتَدَ فِي الْمَجَالِسِ عَلَى الْأَدَابِ الاجْتِمَاعِيَّةِ، كَتْقُدِيمِ الْكَبِيرِ فِي مَوَاطِنِ الاحْتِرَامِ وَالتَّقْدِيرِ، فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَالدُّخُولِ وَالْخُروجِ، وَأَنْ يُوَضَّعَ لَهُ فِي الْمَجَالِسِ الْمَكَانُ الَّذِي يَلْبِقُ بِهِ؛ لَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ))، إِنَّ تَنْشِئَةَ الْأَوْلَادِ فِي الْمَجَالِسِ عَلَى ذَلِكَ تَجْعِلُهُمْ يَسْتَقِدُونَ فِي أُمُورِ حَيَاتِهِمْ، فَلَا شَكَّ أَنَّ لَدَى الْكَبِيرِ خِبْرَةً وَاسِعَةً بِالْحَيَاةِ، وَمَعَارِفَ تَرَاكِمَتْ عَبْرَ السَّنِينَ فَصَقَّلَتْهَا الْأَيَّامُ وَالْتَّجَارِبُ، وَهَدَبَّتْهَا الْمَوَاقِفُ وَالْتَّفَاعُلاتُ، فِيَا وَلِيَّ الْأَمْرِ خُذْ وَلَدَكَ إِلَى الْمَجَالِسِ لِيَكُونَ مُسْتَشِيرًا أَوْ مُسْتَقِدًا مِمَّنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَأَعْلَمُ، فَإِنَّ ذَلِكَ خُلُقٌ حَمِيدٌ، وَحِكْمَةٌ يَجِدُ آثَارَهَا فِي قَرَارَاتِهِ وَآرَائِهِ، وَيَجِدُ بَرَكَتَهَا فِي حَيَاتِهِ.

فَانْتَهُوا إِلَيْهِ -عِبَادَ اللّهِ-، وَاجْعِلُوا مَجَالِسَكُمْ مَجَالِسَ خَيْرٍ وَفَائِدَةٍ، وَجَمِلُوهَا بِالذِّكْرِ وَطَيِّبُوا الْكَلَامَ، وَرَبِّوْا أَبْنَاءَكُمْ عَلَى الْمُشَارِكَةِ فِيهَا وَالتَّأَدُبِ بِآدَابِهَا.
هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُمُ اللّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حِيثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلَيْمًا: «إِنَّ اللّهَ وَمَلَكِتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ أَمَنُوا صَلَوَاتُهُمْ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُمْ تَسْلِيمًا»^(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى

سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَرْضَ
اللَّهُمَّ عَنْ خُلْفَائِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ،
وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمِيعَنَا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعِ
فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُوفُوهُمْ، وَأَجْمَعْ كَلْمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَكْسِرْ
شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُومُ يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ،
وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغْيِثُ أَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا
شَانِنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأنَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ
أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيْدِهِ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزَلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي
ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلَّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَةِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

